

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

الأمانة العامة للحكومة

المديرية العامة للوظيفة العمومية

الجزائر في 08 فيفري 2009

الرقم 07 كخ/معو/2009

السيدات والسادة المسؤولين المكلفين بتسيير الموارد البشرية لدى

المؤسسات والإدارات العمومية

السيدة والسادة رؤساء مفتشيات الوظيفة العمومية

الموضوع: كفيات إستغلال المناصب المالية المخصصة للأعوان المتعاقدين.

المرجع: المرسوم الرئاسي رقم 07-308 المؤرخ في 29 ديسمبر 2007 المحدد

لكفيات توظيف الأعوان المتعاقدين وحقوقهم وواجباتهم والعناصر المشكلة

لرواتبهم والقواعد المتعلقة بتسييرهم وكذا النظام التأديبي المطبق عليهم.

في إطار تطبيق أحكام المرسوم الرئاسي المذكور بالمرجع أعلاه ، لفت

إنتباهي حول كفيات إستغلال المناصب المالية المخصصة لتوظيف الأعوان

المتعاقدين، والتي أصبحت شاغرة خلال السنة المالية.

يمكن أن يتم تحرير المناصب المالية المعنية نتيجة إنتهاء علاقة العمل، للأسباب

الآتية:

- إنتهاء العقد؛
- الإستقالة؛
- فسخ عقد العمل؛
- الإحالة على التقاعد؛
- الوفاة.

من جهة أخرى، يمكن أن تحرر المناصب المالية مؤقتا خلال السنة المالية نتيجة

توقف علاقة العمل لأحد الأسباب الآتية:

- وضع في حالة عطلة غير مدفوعة الأجر لعون متعاقد؛
- وضع في حالة الخدمة الوطنية؛
- وضع في حالة عطلة مرضية طويلة المدة؛
- وضع في حالة أمومة.

وعليه، تهدف هذه التعليمات إلى تحديد الوضعيات التي تسمح إستغلال المناصب المالية المحررة من جديد خلال السنة.

1- حالة العقود غير محددة المدة: إن المناصب المالية المشغولة من قبل الأعوان الذين وظفوا عن طريق عقد غير محدد المدة في إطار أحكام المادة 19 من القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية لممارسة نشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمة والتي أصبحت شاغرة خلال السنة بسبب إنقطاع علاقة العمل (إنهاء العقد، الإستقالة ، فسخ عقد العمل، الإحالة على التقاعد، الوفاة)، يمكن إستغلالها من جديد، في حدود تعداد مناصب الشغل، كما هو محدد في القرار الوزاري المشترك المتخذ طبقاً للمادة 8 من المرسوم الرئاسي رقم 07-308 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007 سالف الذكر.

في هذه الحالة، يتم توظيف الأعوان عن طريق عقد غير محدد المدة عن طريق إختبار مهني، طبقاً لأحكام القرار المؤرخ في 07 أبريل 2008 الذي يحدد تشكيل الملف الإداري وكيفيات تنظيم توظيف الأعوان المتعاقدين وكذا إجراءات الإعلان.

غير أنه، ينبغي الإشارة إلى أنه فيما يخص المؤسسات والإدارات العمومية التي لم يتم بعد تحديد تعداد مناصب الشغل الخاصة بها بقرار وزاري مشترك كما تنص عليه المادة 8 من المرسوم الرئاسي رقم 07-308 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007 سالف الذكر ، هذه الأخيرة لا يمكنها إستغلال المناصب المالية الشاغرة ، نظراً لإنهاء علاقة العمل إلا بموجب عقد محدد المدة لسنة واحدة.

في هذه الحالة ، فإن توظيف الأعوان عن طريق عقد محدد المدة يتم عن طريق الإنتقاء بناء على دراسة الملف، طبقاً لأحكام القرار المؤرخ في 07 أبريل 2008 السالف الذكر.

بهذا الصدد، ينبغي على المؤسسات والإدارات العمومية اتخاذ التدابير اللازمة قصد إعداد مشاريع القرارات الوزارية المشتركة المحددة لتعدادات مناصب الشغل للأعوان المتعاقدين من أجل المصادقة عليها في أقرب الآجال.

إن إعداد هذه القرارات من شأنه أن يسمح بتكريس عدم تحديد المدة لهذه العقود.

2- حالة العقود المحددة المدة: يجب التمييز بين حالتين:

2-1- مناصب مالية مخصصة لمناصب شغل مرتبطة بنشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمة:

يمكن إستغلال المناصب المالية المشغولة من قبل الأعوان الذين تم توظيفهم عن طريق عقد محدد المدة لممارسة نشاطات الحفظ ، الصيانة أو الخدمة، والتي أصبحت شاغرة خلال السنة، في حدود تعداد مناصب الشغل، كما هو محدد بموجب القرار الوزاري المشترك المعد طبقاً لأحكام المادة 8 من المرسوم الرئاسي رقم 07-308 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007 سالف الذكر.

في هذه الحالة ، فإن توظيف الأعوان عن طريق عقود محددة المدة يجب أن يتم عن طريق الإنتقاء بناء على دراسة الملف طبقاً لأحكام القرار المؤرخ في 07 أفريل 2008 سالف الذكر.

2-2 المناصب المالية المخصصة للتكفل بعمليات ذات طابع ظرفي:

إن المناصب المالية المشغولة من طرف أعوان في إطار إنجاز عمليات ذات طابع ظرفي، والتي أصبحت شاغرة بسبب إنتهاء علاقة العمل ( إنتهاء العقد ، الإستقالة، فسخ العقد، التقاعد، الوفاة) يمكن إعادة إستغلالها من جديد لتوظيف أعوان عن طريق عقد محدد المدة في حدود آجال إنجاز العملية.

2-3- المناصب المالية المخصصة لتوظيف أعوان متعاقدين في إنتظار تنظيم مسابقة توظيف أو إنشاء سلك جديد للموظفين.

بالنسبة للمناصب المالية المحررة خلال السنة من قبل أعوان متعاقدين الذين وظفوا في رتب الموظفين في إنتظار تنظيم مسابقة توظيف أو في إطار إنشاء سلك جديد للموظفين لا يمكن إستغلالها من جديد، إلا بعد الموافقة المسبقة للمصالح المركزية للمديرية العامة للتوظيف العمومية.

وبهذا الصدد، ينبغي على المؤسسة أو الإدارة العمومية المعنية بهذا الإجراء تنظيم مسابقات التوظيف أثناء الفترة الموافقة لمدة العقد.

## 2-4- المناصب المالية المخصصة لشغل شغور مؤقت لمنصب عمل مشغول من طرف موظف في إطار الإستخلاف.

يمكن إستعمال المناصب المالية المشغولة من طرف موظفين و التي أصبحت شاغرة مؤقتا خلال السنة المالية، لتوظيف مستخلفين، حسب الكيفيات المحددة بموجب التعليمات الوزارية رقم 9 المؤرخة في 19 جويلية 2005 التي تحدد كيفيات توظيف المستخدمين المعلمين بصفة مستخلفين.

مهما يكن من أمر ، فإن فترة الإستخلاف لا يجب أن تتعدى فترة السنة الدراسية المقررة، وبالتالي فإن تاريخ إنتهاء العقد يجب أن يكون إلى غاية 31 جويلية من السنة الدراسية المعتبرة.

ينبغي التذكير، أن الموظف المتوقف مؤقتا يدمج بقوة القانون في منصبه المالي الذي استغل مؤقتا في إطار الإستخلاف.

أخيرا، وفي حالة ما إذا قطع المستخلف علاقة العمل قبل إنتهائها، يستبدل مباشرة بمستخلف آخر للمدة المتبقية.

## 2-5- مناصب مالية مخصصة لمنصب شغل مرتبطة بنشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمات شاغرة بسبب الإحالة على عطلة أمومة أو عطلة غير مدفوعة الأجر أو عطلة مرضية لمدة طويلة أو للخدمة الوطنية:

إن المناصب المالية الموجهة لمنصب شغل مرتبطة بنشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمات والمخصصة لتوظيف أعوان عن طريق عقد غير محدد المدة والتي أصبحت شاغرة بسبب تعليق عقد العمل مؤقتا، نتيجة عطلة أمومة، حالة عطلة غير مدفوعة الأجر، أو مرض طويل المدة أو لأداء الخدمة الوطنية، طبقا للتنظيم الساري المفعول، يمكن إستعمالها عن طريق عقد محدد المدة قابل للتجديد، في حدود مدة غياب العون المعني.

وفي هذه الحالة، فإن توظيف الأعدان المتعاقدين عن طريق عقود محددة المدة، يجب أن يتم عن طريق الإنتقاء بدراسة الملف طبقا لأحكام القرار المؤرخ في 07 أفريل 2008 سالف الذكر.

أخيرا، يجب التوضيح أن المؤسسات و الإدارات العمومية لا يمكنها إستغلال من جديد المناصب المالية موضوع الحال، خلال السنة المالية الجارية، إلا في حالة إرسال مشاريع القرارات الوزارية المشتركة التي تحدد التعداد حسب مناصب الشغل تطبيقا للمادة الثامنة من المرسوم الرئاسي رقم 07-308 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007 سالف الذكر، إلى المديرية العامة للتوظيفة العمومية.

3- المناصب المالية المخصصة لمناصب شغل غير تلك المتعلقة بنشاط الحفظ أو الصيانة أو الخدمة :

إن المناصب المالية التي أصبحت شاغرة بسبب إنتهاء علاقة عمل الأعدان المتعاقدين الذين تم توظيفهم في الأصل لأداء أعمال غير منصوص عليها في القرار الوزاري المؤرخ في 22 فيفري 1993 المحدد لشروط التوظيف و نظام التعويضات بالنسبة للأعدان المؤقتين في المؤسسات و الإدارات العمومية، تعتبر ملغاة و لا يمكن إستعمالها من جديد.

عن الأمين العام للحكومة  
وبتفويض منه  
المدير العام للتوظيفة العمومية  
ر.ج. خوشي



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

الأمانة العامة للحكومة

المديرية العامة للوظيفة العمومية

08 فيفري 2009

رقم 07 / 2009

Mesdames et Messieurs les Responsables chargés  
de la gestion des ressources humaines  
auprès des Institutions et Administrations Publiques

Madame et Messieurs les Chefs d'Inspections  
de la Fonction Publique

**Objet :** Modalités d'utilisation des postes budgétaires réservés aux agents contractuels.

**R e f :** Décret présidentiel n° 07-308 du 29 septembre 2007, fixant les modalités de recrutement des agents contractuels, leurs droits et obligations, les éléments constitutifs de leur rémunération, les règles relatives à leur gestion ainsi que le régime disciplinaire qui leur est applicable.

Dans le cadre de la mise en œuvre des dispositions du décret présidentiel susvisé, mon attention a été attirée sur les modalités d'utilisation des postes budgétaires destinés au recrutement des agents contractuels devenus vacants en cours d'exercice.

La libération des postes budgétaires en question peut intervenir suite à la cessation de la relation de travail, pour l'une des raisons suivantes :

- l'expiration du contrat ;
- la démission ;
- la résiliation du contrat de travail ;
- la mise à la retraite ;
- le décès.

Par ailleurs, les postes budgétaires peuvent être momentanément libérés en cours d'exercice, suite à la suspension de la relation de travail pour l'une des raisons suivantes :

- mise en position de congé sans rémunération d'un agent contractuel ;
- mise en position de service national ;
- mise en congé de maladie de longue durée ;
- mise en congé de maternité.

Aussi, la présente circulaire a pour objet de préciser les situations susceptibles de permettre l'utilisation à nouveau des postes budgétaires libérés en cours d'exercice.

#### **1 – Cas des contrats à durée indéterminée (C D I) :**

Les postes budgétaires occupés par des agents recrutés par voie de contrat à durée indéterminée dans le cadre de l'article 19 du statut général de la fonction publique, pour exercer des activités de maintenance, d'entretien ou de service et devenus vacants en cours d'exercice en raison de la cessation de la relation de travail (expiration du contrat, démission, résiliation du contrat, mise à la retraite ou décès), peuvent être utilisés à nouveau, dans la limite des effectifs par emploi, tel que fixés par l'arrêté interministériel pris en application de l'article 8 du décret présidentiel n° 07-308 du 29 septembre 2007 précité.

Dans ce cas, le recrutement d'agents par voie de contrat à durée indéterminée s'effectuera par voie de test professionnel, conformément aux dispositions de l'arrêté du 7 avril 2008 précisant la composition du dossier administratif, les modalités d'organisation des recrutements des agents contractuels ainsi que la procédure de publicité.

Toutefois, il convient de signaler qu'en ce qui concerne les institutions et administrations publiques dont les effectifs par emploi n'ont pas encore été fixés par un arrêté interministériel, tel que prévu à l'article 8 du décret présidentiel n° 07-308 du 29 septembre 2007 précité, celles-ci ne pourront utiliser les postes budgétaires devenus vacants, suite à une cessation de la relation de travail, que par contrat à durée déterminée d'une durée d'une année.

Dans ce cas, le recrutement d'agents par voie de contrat à durée déterminée devra se faire par voie de sélection sur étude de dossier, conformément aux dispositions de l'arrêté du 7 avril 2008 précité.

A cet égard, les institutions et administrations publiques devront prendre toutes les dispositions nécessaires en vue d'élaborer et de faire adopter dans les meilleurs délais, les projets d'arrêtés interministériels fixant les effectifs par emploi des agents contractuels.

L'aboutissement de ces arrêtés permettra de consacrer la durée indéterminée des contrats en question.

## **2 – Cas des contrats à durée déterminée (C D D) :**

Il y a lieu de distinguer entre deux cas de figure, à savoir :

### **2 - 1 - Postes budgétaires réservés aux emplois liés à des activités d'entretien, de maintenance ou de service :**

Les postes budgétaires occupés par des agents recrutés par voie de contrat à durée déterminée pour exercer des activités d'entretien, de maintenance ou de service, et devenus vacants en cours d'exercice, pourront être utilisés à nouveau par voie de contrat à durée déterminée, dans la limite des effectifs par emploi, tel que fixé par l'arrêté interministériel pris en application de l'article 8 du décret présidentiel n° 07-308 du 29 septembre 2007 précité.



Dans ce cas, le recrutement d'agents par voie de contrat à durée déterminée devra s'effectuer par voie de sélection sur étude de dossier, conformément aux dispositions de l'arrêté du 7 avril 2008 précité.

## **2 - 2 – Postes budgétaires destinés à la prise en charge d'opérations revêtant un caractère conjoncturel.**

Les postes budgétaires occupés par des agents dans le cadre de la réalisation d'opérations revêtant un caractère conjoncturel, et devenus vacants en raison de la cessation de la relation de travail (expiration du contrat, démission, résiliation du contrat, mise à la retraite, décès), peuvent être utilisés à nouveau pour le recrutement d'agents par voie de contrat à durée déterminée dans la limite du délai de réalisation de l'opération.

## **2 - 3 – Postes budgétaires destinés au recrutement d'agents contractuels en attendant l'organisation de concours de recrutement ou la mise en place d'un nouveau corps de fonctionnaires.**

En ce qui concerne les postes budgétaires libérés en cours d'exercice par des agents contractuels recrutés sur des grades de fonctionnaires, en attendant l'organisation d'un concours de recrutement ou dans le cadre de la mise en place d'un nouveau corps de fonctionnaires, ceux-ci ne peuvent être utilisés à nouveau, qu'après l'accord préalable des services centraux de la Direction Générale de la Fonction Publique.

Il reste entendu que l'institution ou l'administration publique concernée devra organiser les concours de recrutement pendant la période correspondant à la durée du contrat.

## **2 - 4 - Postes budgétaires destinés à pourvoir à la vacance momentanée d'un emploi occupé par un fonctionnaire dans le cadre de la suppléance.**

Les postes budgétaires occupés par des fonctionnaires, libérés momentanément en cours d'exercice budgétaire, peuvent être utilisés pour le recrutement de suppléants, selon les modalités fixées par l'instruction interministérielle n°9 du 19 juillet 2005 précisant les modalités de recrutement des personnels enseignants à titre de suppléants.

La période de suppléance ne saurait excéder la durée de l'année scolaire. En tout état de cause, la fin du contrat de suppléance doit correspondre au 31 juillet de l'année scolaire considérée.

Il reste entendu que le fonctionnaire momentanément empêché, réintègre de plein droit son poste budgétaire ayant été utilisé dans le cadre de la suppléance.

Enfin, au cas où un suppléant interrompt la relation de travail avant terme, il est remplacé systématiquement par un autre suppléant pour la durée restant à courir.

## **2 - 5 - Postes budgétaires réservés aux emplois liés à des activités d'entretien, de maintenance ou de service libérés suite à la mise en position de congé de maternité, de congé sans rémunération, de congé de maladie de longue durée, ou de service national.**

Les postes budgétaires destinés aux emplois liés à des activités d'entretien, de maintenance ou de service ayant servi au recrutement d'agents par voie de contrat à durée indéterminée et devenus vacants, en raison de la suspension temporaire de la relation de travail, suite à un congé de maternité, une position de mise en congé sans rémunération, de maladie de longue durée ou de service national, conformément à la réglementation en vigueur, pourront être utilisés à nouveau par voie de contrat à durée déterminée renouvelable le cas échéant, dans la stricte limite de la période d'absence de l'agent concerné.

Dans ce cas, le recrutement des agents contractuels par voie de contrat à durée déterminée devra s'effectuer par voie de sélection sur étude de dossier, conformément aux dispositions de l'arrêté du 7 avril 2008 précité.

Enfin, il y a lieu de préciser que les institutions et administrations publiques ne peuvent utiliser à nouveau les postes budgétaires en question, libérés en cours d'exercice, qu'une fois les projets d'arrêtés interministériels fixant les effectifs par emplois, en application de l'article 8 du décret présidentiel n° 07-308 du 29 septembre 2007 précité, auront été transmis à la Direction Générale de la Fonction Publique.

### **3 - Postes budgétaires réservés aux emplois autres que ceux afférents à des activités d'entretien, de maintenance ou de service :**

Les postes budgétaires devenus vacants, en raison de la cessation de la relation de travail des agents contractuels recrutés initialement sur des emplois autres que ceux prévus par l'arrêté interministériel du 22 février 1993, fixant les conditions de recrutement et de rémunération des agents vacataires dans les institutions et administrations publiques, sont considérés comme caduques et ne peuvent donc être utilisés à nouveau.

